

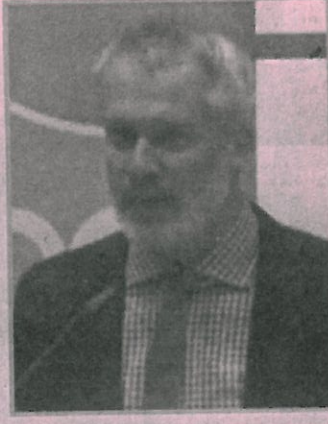
إطلاق تقرير عن اضطهاد المثليين من الجالية لأول مرة يفتح موضوع المثليين علنا في الجالية



قساسيه



قطان



باركفيل



عجاقة

فيما اذا كان الجنس المثلي خطأ أو صحيحا ولكن المهم نظرة العائلة والأقارب وللمجتمع للمثليين. واضافت قطان يجب تحدي التصورات المخادعة واتجاهات المجتمع نحو الجنس المثلي وقد فتحت الحوار بهذا التقرير. فإن المجلس العربي استراليا يشارك في تسهيل هذه العملية مع ACON منذ عام ٢٠٠٤ ولم تكن تعلم اين سيقدونا هذا الموضوع وكيف نود مناقشة علنا والا لن يتغير الوضع وسيظل المثليون من الجالية يعانون. فنحن نعمل بطريقة شمولية مع الثقافات الأخرى اذ اننا نختص جميع الناس وبصرف النظر عن الجنس، العنصر، اللون، الاعاقة أو العمل والطريق امامنا صعب ومؤلم ولوقت طويل ولكن ننظر الى خير ورفاهية كل الناس في مجتمعنا كاولوية.

فإن الحوار الواسع في استراليا والعالم يؤثر على الجاليات والكثير من المثليين في الجالية اصبحوا يتكلمون جهارة عن ميولهم الجنسية والعاطفية وتعاطف الاعلام العربي المحلي لم يكن مسبقا نحو القضية مثلما هو الآن. وسوف نستمر في العمل مع ACON، الوكالات الحكومية والمثليين من الجالية العربية من اجل تطبيق توصيات التقرير واخيرا اقدم شكري العميق لـ غسان قساسيه مؤلف التقرير «نحن عائلة ايضا».

كلمة المؤلف غسان قساسيه

وتحدث قساسيه وقال ان الجالية العربية كانت اما عدائية او عدوانية جدا نحو المثليين من الجالية اذ ينظرون الى المثلية الجنسية بانها مرض، اختيار ومستوردات غريبة وقليلة في الثقافات العربية، خطيئة غير طبيعية تدمر الحياة العائلية وخطر على الاطفال ومعدية لداء الإيدز.

وقالت امرأة مثلية انه يجب ان يعلم معظم أبناء الجالية العربية أننا موجودون.

واضاف قساسيه بانه ينظر الى المرأة غير المتزوجة بانها مخلوق يستحق الشفقة والحديث عن الجنس هو موضوع محظور. فإن الكشف عن الميول الجنسية او التحدث ضد الاضطهاد الذي يمارس ضد المثليين هو عدم احترام الكبار وجلب العار على الذات.

ولم يتبن رجال الدين وقادة الجالية العنف مع ان الشفاء من المثلية يرى وكأنه نوع من العنف مع ان البعض قد واجه التهديد بالعنف والبعض أعتدى عليه بالضرب.

والبعض من المثليين يمارس حياة مزدوجة اذ لا يفصحون عن ميولهم الجنسية خوفا من العائلة والمجتمع والعنصرية والقبول.

ان تقرير «نحن عائلة ايضا» هو اول خطوة نحو ايجاد لغة عامة وفتح القلوب والعقول لكل عربي في استراليا للعيش بكرامة وقيم العائلة التي تربطنا كعائلة واحدة.

لذلك فإن نسبة كبيرة من المثليين من الجالية العربية لا يكشفون عن ميولهم الجنسية الا لاصدقاء غير عرب وليس للاصدقاء العرب ولذلك يلجأ البعض منهم الى تنظيمات للمثليين مثل ACON للدعم والقبول.

ولا يوجد اي شخص من الجالية في هذه التنظيمات، وخصوصا من الذين يدينون بالاسلام، من اجل المساعدة في تقديم الخدمات.

ومن ثم جاء أعضاء الجالية العربية يبحثون عن الخدمات التي تركز على تعليم الجالية ودعم عائلاتهم والكشف عن كيفية ان يكون الشخص مثلي الجنس في الجالية. فهناك قسم من الجالية يرى ان اضطهاد المثليين هو المشكلة والذين يرون الجنس المثلي هو المشكلة.

كلمة المدير المؤسسة ACON

والقى المدير المؤسسة لـ ACON نيكولاس باركفيل كلمة التنظيم جاء فيها ان ACON اقامت دراسة عن الناس على الانترنت في جميع الفئات لوسائل التنوع الاجتماعي والثقافي ودعم حقوق المثليين والخائني الجنس وكان شعاره هو القول جهارة من اجل الشمول في استراليا من قبول المثليين واحترام حقوقهم.

ان التقرير الذي نطلقه اليوم هو صوت الجالية العربية اذ ان الافتقار للحصول على الحقوق يؤثر على صحة الشخص فإن التمييز وعدم التضمن والعنف يؤثر على صحة الشخص مثل التعصب العنصري. ويتعرض المثليون للعنف ما يعادل ستة اضعاف ما يتعرض له باقي افراد المجتمع ويعانون بنسبة اعلى من الامراض النفسية والامان على المخدرات والكحول. ويمكن ان يكون الاضطهاد من قبل افراد العائلة وقد يمزق العائلة.

والتقرير «نحن عائلة ايضا» هو اختراق بحثي يتناول الاضطهاد للمثليين في الجالية.

وفي معاناتهم من العنصرية والقبول فهم مصابون بالاحباط ويجب معالجة هذه القضية. وسوف نعمل بالتعاون مع الوكالات الحكومية والتنظيمات والأشخاص من الجالية العربية من اجل تحديد الفرص للبرامج والخدمات التي تحترم التنوع وتحسن من صحة وسلامة المثليين في الجالية العربية. وإتباع الصراحة والامان والدعم والفهم يمكننا ان نعب دورا كبيرا في تحسين صحة ورفاهية المجتمع.

كلمة رندا قطان

ولقت المديرية التنفيذية للمجلس العربي استراليا رندا قطان كلمتها وقالت ان المثليين يواجهون الاضطهاد والعنف وخصوصا من العائلة التي تفرض العادات والتقاليد على المثليين. وتعلم قطان انها تواجه المعارضة وخصوصا من الزعماء الدينيين ولكنها لا تتعرض

اي والد. فلماذا يجب تجاهل التعصب القائم على الجنس.

يقول التقرير ان ٨٨ في المئة من الذين شاركوا في الدراسة شعروا بالعداء من أعضاء الجالية العربية وهذه نسبة عالية وتنبثق من الافتقار الى الفهم. فإن الاعتقاد الخاطئ المثلية الجنسية هو خيار غير طبيعي وفكرة غريبة. والنتيجة لذلك ان بعض أعضاء الجالية مروا بتجارب الاضطهاد مثل الاشاعة المؤذية، الإساءة اللفظية، الضغوط عليهم للسلوك مثل المستقيم، التهديد بالعنف او ممارسة العنف الجسدي او الاكراه. وهذه المعتقدات تلحق الضرر بالمثليين وعائلاتهم.

واضاف عجاقة انه من الخطا اطلاق تهمة الاضطهاد على كل الجالية العربية. يجب تطبيق قبول المثليين واحترامهم مما سوف يشجعهم عن عدم اخفاء ميولهم الجنسية مما تقوي الروابط الاجتماعية.

فإن الخوف من الإفصاح عن الميول الجنسية بسبب السمعة وشرف العائلة يقوّض من الشعور بالاضطهاد وعدم قبول الذات.

وقال المثليون الذين شاركوا في التقرير: اشعر اني خارج الجالية العربية لأنني سوف اجلب لعائلتي الخزي والعار وكانني داخل مصيدة.

■ اطلق عضوا المجلس التشريعي جون عجاقة وهيلين ويستوود في برلمان الولاية تقريرا هو الاول من نوعه في استراليا «نحن عائلة ايضا» We're Family Too اعده المجلس العربي استراليا مع منظمة ACON يدور حول المثليين في الجالية الناطقة بالعربية.

كلمة عجاقة

قال عجاقة ان ACON اكبر تنظيم لتحسين صحة وخير المثليين والخائني الجنس في استراليا واليوم نسلط الضوء على الاضطهاد الممارس ضد المثليين من الجالية العربية بالرغم من الكرم والعطف الذي تتميز به الثقافة العربية.

ومن ضمن اسباب دخولي البرلمان هو مكافحة التعصب وذلك انشاقا من رغبتني الترويج لاستراليا كمجتمع عظيم تقدمي وقدرته على احتضان التنوع. والسبب الثاني هو مكافحة الاجحاف. وكما قال مارتن لوثر كينغ: «ان الاجحاف في اي مكان هو تهديد للعدالة في كل مكان».

وانطلاقا من هذا المبدأ الذي احافظ عليه كاولوية في حياتي فاني فخور بان اكون جزءا من عمل ACON «نحن عائلة ايضا».

اني والد لست بنات واحميهن من الحقد والتعصب بأي شكل كان مثل